Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما صحيفة التايمز اللندنية فقد وصفت الشيخ شخبوط .. بأنه الأمير الذى .. يفتقر إلى مميزات الحاكم .. ليس ذلك فقط .. بل يفتقر تماما لأى شعور وطنى يربطه بشعبه ..

وقالت الصحيفة .. إن الشئ المدهش أن الشيخ شخبوط استمر هذا الوقت الطويل .. فقد كان يفتقر إلى السمات الفطرية .. وإلى المران الذى يمكن أن يساعده على حكم إمارته الصغيرة .

وكان غريبا أن يتحول موقف بريطانيا من رجلها المخلص فى الخليج بعد كل تلك الخدمات التى أداها لحكومة صاحبة الجلالة .. وأهمها ولا شك تمكين الشركات البريطانية من بترول الخليج .

ثم موقفه الذى لاينسى من مشكلة واحة « البوريمى » .. عندما تفجر الخلاف عليها بين الملكة العربية السعودية .. وسلطنة عمان وإمارة أبو ظبى .. عام ١٩٥٥ .. عندما ظهرت فيها بوادر الثروة البترولية .

وكان معنى التسليم بالمطالب السعودية فى واحة البوريمى .. هو ذهاب ثروتها البترولية إلى الشركات الأمريكية .. تبعا للبترول السعودى .. وحرمان الشركات البريطانية منه .. وهذا لا يمكن للحكومة البريطانية أن ترضى به .

وتذرعت حكومة إيدن فى لندن بالمطالب التى أعلنها الشيخ شخبوط .. لتحتل واحة البوريمى .. عسكريا .. وتحرم السعودية من بترولها إلى الأبد .

وطالما أن الشيخ شخبوط لم يتحول فجأة من موقف الصداقة مع بريطانيا .. إلى موقف المناضل .. الثائر .. ضد الاستعمار الإنجليز ..

كما أنه لم ينضم إلى تيار القومية العربية الذى كان يجتاح الخليج .. بل على العكس يحمل شعورا معاديا لمصر تحت حكم جمال عبد الناصر .

طالما كان ذلك .. فكان لابد من البحث عن الأسباب التى وراء التحول البريطانى .